من التوراة

منذ بضع سنين وأنا أتتبع الكتاب [1] العربي . وكان هذا الشيء في البدء وسيلة إلى تفهم المخطوطات وقراءتها قراءة صحيحة تقيني العثار والزلل . ثم انقلبت الوسيلة إلى هواية وغاية ، كما يحدث غالباً في مثل هذه الأحوال . فاجتمع لديّ مجموعة من الأنموذجات القيمة من وجهة الخطاطة . ومن هذه المجموعة رَقّ عتيق ، عثرت عليه في دار الآثار في دمشق [2] ، كتبت عليه قطعة من سفر الخروج من العهد القديم من الكتاب المقدس بالعربية . وأسترجح أنه أقدم أنموذج وصلنا من نوعه . وقبل أن أتكلم عنه ، سنلقي نظرة عَجِلة على الترجمات العربية للكتاب المقدس ، تنير الطريق .

يقسم الكتاب المقدس عند المسيحيين إلى قسمين : العهد القديم ، والعهد الجديد ، وهو : الإنجيل (متّى ، مُرقس ، لوقا ، يوحنا)[3] .. وما يتبعه

---

(١) فعل الكاتب ، مصدر : « يقال كتب كتابا وكتابة ، ثم سُمي به المكتوب مجازاً . وقد يسمى الشيء بفعل الفاعل » . والكتاب أدق في مدلولها من الكتابة . وأعم من الهجاء ، وكانت تستعمل للدلالة على الهجاء والخط جميعاً . وقد بينت هذا فيما بعد حين دراستي لخط الرّقّ بأكثر من هذا البيان .

(٢) بين مجموعة من الرقوق محفوظة في مستودع دار الآثار ، وهي من بقايا ما عثر عليه في قبة الخزنة من الجامع الأموي . دلني إليها الأستاذ الأمير جعفر الحسني ، أمين سر المجمع ، فجزاه الله عني خير الجزاء . وقد سمح لي – مشكوراً – محافظ الفرع الإسلامي في الدار بتصويرها .

(٣) وهناك أناجيل « أبوكريفا Apokrypha وهو لفظ يوناني بصيغة الجمع ، معناه الأشياء المخبأة التي يجب اخفاؤها لأنها كاذبة » . تضيفها فئة من المسيحيين إلى العهد الجديد . وللتوسع في هذا . ارجع الى مقالة الأستاذ أسد رستم في مجلة النعمة ١/٨/٢٢ .

من أسفار . وكانت النصارى قديماً تسمي الكتاب المقدس ، الصورة : الصورة العتيقة ، والصورة الحديثة [١] . والعهد القديم يشتمل على كتب اليهود الإلهية . ويسمي اليهود مجموعتها الأسفار . ويقسمونها إلى ثلاثة أقسام : التوراة (الشريعة תורה [٢] والأنبياء ، والكتب المقدسة وهي : المزامير (الزبور) وعدتها ١٥٠ مزموراً ، والأمثال ، الخ .. والتوراة هي التي تهمنا في بحثنا هذا . وهي عند اليهود أسفار موسى الخمسة المنزلة عليه . وقد وردت بهذا المعنى المقيد في العهدين القديم والجديد ، كما أطلق عليها أصحاب الترجمة السبعينية (اليونانية) لفظة « فانطاطوقس Penta - teukos » أي : الغلافات الخمسة ؛ لأن كل سفر منها كان يوضع في غلاف . وأيضاً فإن مدلول هذه اللفظة في القرآن والحديث وعند علماء المسلمين هو الكتاب المنزل على موسى لا غير . أما ما يقال من أن المسلمين توسعوا في مدلولها ، فأطلقوها على كل الكتب المقدسة عند اليهود ، فهذا يحتاج إلى تأويل سنعرض له فيما بعد .

---

(١) ابن النديم ص ٣٥ .

(٢) معنى « التوراة » في العبرانية : الشريعة . وفي القرآن الكريم : « إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء » . المائدة ، الآية ٤٧ . وذكر المسعودي (مروج) ١/٩٥ « .. وأنزل الله تعالى على موسى عشر صحف فاستتم مائة صحيفة ثم أنزل الله عليه التوراة بالعبرانية فيها الأمر والنهي والتحليل والتحريم والسنن والأحكام ، وذلك في خمسة أسفار . والسفر يريدون به الصحيفة » .

ويُخلّي التوراة العبرانية بالعنوان التالي : « خمس أخماس توراة - شريعة חמשה חומשי תורה » . وفي ابن النديم ٣٤ : « أنزل الله على موسى التوراة وهي خمس أخماس » .

« وأما العنوان الرسمي لمجموعة الأسفار العبرانية فهو : تَنَخ תנך (بلفظ الكاف خاء ، فالكاف العبرانية عندما تسبق بمتحرك تلفظ خاء) . وترمز —

الترجمات القديمة للعهد القديم ـ وصلنا عنها أخبار، ونقول، وأنموذجات .

الأخبار ـ أول من عرفته أنبأنا بها ابن قتيبة (ـ ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م) في كتابه (مشكل القرآن، ص ١٦) يقول : « .. وبكل هذه المذاهب نزل القرآن ؛ ولذلك لا يقدر أحد من التراجم [1] على أن ينقله إلى شيء من الألسنة ،

ـ إلى الحروف الأولى لأسماء الأقسام الثلاثة وهي : التوراة ، الأنبياء Nebiyim ، الكتب Kethubim ، وهذا هو الاسم المتداول في كلامهم ، ولا تسمع واحداً منهم يسمي الأسفار كلها : توراة » . انظر مرجي الدومنكي (المجمية العربية) ص ٧٤ . ولليهود عدا هذه الكتب الإلهية ، كتاب يسمونه : « التلمود » (التعليم) ويقسم إلى قسمين : فلسطيني وبابلي ، ويشتمل على : « المشنا » ـ كذا عربها ابن النديم ص ٣٤ بالألف في آخرها ـ وهو النص ، و « الگيمارة Gémara » وهي التفسير . وهو عبارة عن مجموع تقاليد اليهود المختلفة مع طائفة من آيات الكتاب المقدس . ويزعم اليهود أن هذه التقاليد اعطيت لموسى ـ لم تنقل عنه كتابة وانما شفاها ، ثم دونت بعد أن نقحت وتثبت ـ عليها معولهم وعمدتهم في فقههم . انظر ابن حزم ١/٢٢١ ؛ قاموس الكتاب المقدس (تلمود) ؛ جواد علي ٦/١٠٦ . هذه كتب عامة اليهود من الربانيين والعنانيين والعيسويين والصدوقين . وهناك فرقة خامسة : « السامرية » عندهم أسفار موسى الخمسة بالخط السامري واللغة السامرية . ويعتبر العلماء هذه الترجمة لقدمها ، والسامريون يحرصون عليها أشد الحرص . انظر ، قاموس الكتاب المقدس (السامرة) . ويقول ابن حزم ١/١١٧ ، ١٩٥ : « بأيدي السامرية توراة غير التوراة التي بأيدي سائر اليهود يزعمون انها المنزلة .. وسائر اليهود يقولون انها محرفة مبدلة ؛ ولم يقع الينا توراة السامرية لأنهم لا يستحلون الخروج عن فلسطين والأردن أصلا » . وهم « يبطلون كل نبوة كانت في بني اسرائيل بعد موسى وبعد يوشع .. ويقولون ان المدينة المقدسة هي نابلس » ١/٩٩ ، ١٠٢ ، وانظر ابن قيم الجوزية ١/٣٥٧ و ٢/٣٨ .

ويضيف فريق من المسيحيين إلى هذه المجموعة : أسفار الأبوكريفا Apocrypha ، وهي موجودة في الترجمة السبعينية ـ عدا أسفار المكابيين ـ وفي اللاتينية (الايطالا) ، وفي الكاثوليكية الرومانية . انظر : قاموس الكتاب المقدس (أبوكريفا) .

(١) جمع مترجم .

كما ينقل الإنجيل عن السريانية إلى الحبشية والرومية . وترجمت التوراة ، والزبور ، وسائر كتب الله تعالى بالعربية ؛ لأن العجم لم تتسع في انجاز اتساع العرب » .

ويتلوه المسعودي (— ٣٤٦ هـ/٩٥٦ م) فيقول : « ابطليوس الكصندرس .. نقلت له التوراة . نقلها اثنان وسبعون حبراً بالاسكندرية ، من بلاد مصر ، من اللغة العبرانية إلى اليونانية[١] . وقد ترجم هذه النسخة إلى العربي عدة ممن تقدم وتأخر ، منهم : .. وهي أصح نسخ التوراة عند كثير من الناس .

« فأما الإسرائيليون من الاشمعث[٢] ، وهم الحشو والجمهور الأعظم ؛ والعنانية[٣] ، وهم ممن يذهب إلى العدل والتوحيد ؛ فيعتمدون في تفسير الكتب العبرانية : التوراة ، والأنبياء ، والزبور — وهي أربعة وعشرون كتاباً — وترجمتها إلى العربية على عدة من الإسرائيليين المحمودين عندهم ، قد شاهدنا أكثرهم ، منهم : .. »[٤] .

---

(١) تعرف هذه الترجمة بالسبعينيه Septuagint ، وتحتوي على الأبوكريفا Apocripha أيضاً ، عدا أسفار المكابيين ، وهي النسخة التي كانت بأيدي النصارى العرب في عهد المسعودي وابن النديم وابن حزم كما سنذكر فيما بعد . وانظر أبوالفداء ١/٥ .

(٢) وقعت هذه اللفظة في ابن حزم ٩٩/١ بشكل مغاير ، ولم يتبين لنا وجه الصواب فيها ، يقول ابن حزم : « والربانية وهم الأشمنية وهم القائلون بأقوال الأحبار ومذاهبهم وهم جمهور اليهود » .

(٣) هم أصحاب عنان بن داود ، وتسميهم اليهود : القراس والمس . وقولهم : أنهم لا يتعدون شرائع التوراة وما جاء في كتب الأنبياء ويتبرؤون من قول الأحبار ويكذبونهم . وهذه الفرقة بالعراق ومصر والشام . وهم من الأندلس بطليطلة وحلبيبشره . يخالفون سائر اليهود في السبت والأعياد ويقتصرون على أكل الطير والظباء والسمك ويذبحون الحيوان على القفا ، ويصدقون عيسى عليه السلام في مواعظه وإشاراته ويقولون : انه لم يخالف التوراة البتة . انظر ابن حزم ٩٩/١ والشهرستاني ٥٤/٢ .

(٤) التنبيه ١١٢ .

ويتبعه ابن النديم (— ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م) فيقول : « قرأت في كتاب وقع إليّ قديم النسخ ، يشبه أن يكون من خزانة المأمون . ذكر ناقله فيه أسماء الصحف وعددها ، والكتب المنزلة ومبلغها وأكثر الحشوية [١] والعوامّ يصدقون به ، ويعتقدونه فذكرت منه ما يتعلق بكتابي هذا ..

« قال أحمد بن عبد الله بن سلاّم ، مولى أمير المؤمنين هارون ، أحسبه الرشيد (امتدت خلافته من ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م — ١٩٣ هـ/ ٨٠٨ م) : ترجمتُ هذا الكتاب من كتاب الحنفاء وهم الصابيّون [٢] الإبراهيمية ، الذين آمنوا بابراهيم وحملوا عنه الصحف .. ترجمت صدر هذا الكتاب ، والصحف والتوراة والإنجيل ، وكتب الأنبياء ، والتلامذة [٣] — من لغة العبرانية واليونانية والصابيّة ،[٤] وهي لغة أهل كل كتاب إلى لغة العربية » [٥] . ويتكلم ابن النديم في مواضع أخرى عن التوراة وكتبها ، وعن المِشْنا ، وكتب الأنبياء ويعدد معظمها . ويتكلم عن كتاب النصارى المقدس الذي خرج إلى اللسان العربي ، بتسميه : العتيق والجديد ، وعما يحتويه كل منهما من كتب [٥] .

ويلي هـذا ، الخبر المنقول عن كتاب (النحلة) — مخطوط — للبطريرك مكاريوس ابن الزعيم الحلبي : « أن الشماس عبد الله بن الفضل (من القرن

---

(١) رُذال الناس .

(٢) أو الصابئون — بتحقيق الهمزة وتخفيفها — وهم السربان الوثنيون ، يعبدون الكواكب ، وطائفة منهم تدّعي أنهم من الحنفاء الذين آمنوا بابراهيم وحملوا عنه الصحف . انظر : ابن النديم ٤٠٢ ؛ الشهرستاني ٢/ ٩٤ — ٩٥ ، ١١١ ، ١٤٢ ؛ ابن أبي أصيبعة ١/ ١٦ ، ١٧ . وينقل ابن قتيبة في كتابه (غريب القرآن) ص ٥١ عن قتادة : « انهم يصلون إلى القبلة ويقرأون الزبور » .

(٣) الحواريون : تلامذة المسيح .

(٤) السريانية . انظر : دي بور De boer (تاريخ الفلسفة في الإسلام) ١٥ ، حبشي (تاريخ سورية و ..) ٢/ ١٧٧ .

(٥) الفهرست ٣٢ — ٣٥ .

الحادي عشر) المطران الأنطاكي كان عالماً جداً باللغة العربية واليونانية والسريانية . وأخرج للمسيحيين سائر الكتب العتيقة المقدسة ، وسائر الكتب الجديدة المنزلة من الله مع سائر تفاسيرها »[١] .

أما المترجمون الذين نقلت لنا أخبارهم فهم[٢] :

١ — أحمد بن عبد الله بن سلاّم (زمن هارون الرشيد) ترجم التوراة وكتب الأنبياء عن العبرانية والإنجيل والتلامذة عن اليونانية ، والصحف عن الصابئة — أي السريانية .

٢ — حنين بن أسحاق النسطوري (٢٦٠ هـ / ٨٧٣ — ٨٧٤ م) ترجم التوراة عن اليونانية . وقد ترجم هذه النسخة أيضاً إلى العربي عدة ممن تقدم وتأخر[٣] .

٣ — يحيى بن زكريا ، أبو كثير الكاتب الطبراني . توفي ما بين (٣٢١ هـ / ٩٣٣ م — ٣٢٩ هـ / ٩٤١ م) ترجم الكتب العبرانية : التوراة ، والأنبياء ، والزبور عن العبرانية[٤] .

٤ — سعيد بن يعقوب الفيّومي (٣٣١ هـ / ٩٤٣ م) ويعرف بسَعْدِيا ، تلميذ أبي كثير المتقدم الذكر . ترجم الكتب العبرانية ذاتها ، التي ترجمها استاذه[٥] . وترجمته هذه هي الوحيدة التي وصلتنا من بين هذه الترجمات .

٥ — داود المعروف بالقومسي ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م) كان مقيماً ببيت المقدس .

---

(١) النعمة ١/٩/٢٩/١ .

(٢) ذكر عن ابن العبري في (تاريخه الكنسي) « أن الأمير عمرو بن سعد بن أبي وقاص أرسل فاستقدم اليه البطريرك حنا البقولي ، وذلك بين سنتي ٦٣١ — ٦٤٠ وأمره أن ينقل له الانجيل » جواد علي ٦/٢٧٨ ؛ النعمة ١/٩/٢٨/١ .

(٣) المسعودي (التنبيه) ١١٢ ؛ القفطي ٩٩ ؛ (العشر مقالات في العين) المنسوب لحنين ، ٣٢ . Ency. de L'Isl. (Tawrat)

(٤) المسعودي (التنبيه) ١١٣ .

(٥) الفهرست ٣٤ ؛ Ency . de L'Isl . (Tawrat) : Hastings, Vol. I . P. 136

٦ — ابراهيم البغدادي .

ترجم هذان الأخيران الكتب العبرانية ذاتها ، المذكورة آنفاً ، عن العبرانية . وترجمها عدة غيرهم ممن لم يذكر لنا المسعودي أسماءهم[١] .

الذين نقلوا عن التوراة

١ — الجاحظ — ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م ، في (الرد على النصارى) .

٢ — علي بن ربن الطبري في (الدولة والدين) — كُتب حوالي ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ — ٨٥٥ م . فيما إذا كان حقاً له[٢] .

٣ — ابن قتيبة — ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م ، في كتبه : أعلام النبوة[٣] ، تأويل مختلف الحديث ،[٤] عيون الأخبار[٥] ، غريب الحديث — مخطوط —[٦] غريب القرآن[٧] ، مشكل القرآن[٨] ، المعارف[٩] (ط . الأزهر ١٩٣٤) .

---

(١) المسعودي (التنبيه) ١١٣ . المترجمون من الرقم (٣ — ٦) هم من اليهود .

(٢) Ency. de L'Isl. (Tawrat) .

(٣) لم يصلنا ، وانما اطلعت على نقول عنه في (الفصل) لابن حزم ١/٣٨٩ ، ٣٩٣ ؛ ٢/٥ ، ينقل فيه عن « تثنية الاشتراع » ٣٣ : ٢ وعن نبوة حبقوق واشعيا .

(٤) ص ٣٧/ خروج ٣ : ١٠ و ٤ : ٢٢ . ص ١٧١ ، ١٧٢ ، ٣٦٠ ، ٣٧١/ تكوين ٨ : ٦ ؛ ٢ : ١٦ — ١٧ و ٣ : ١ — ١٤ ؛ ٥ : ٥ و ٩ : ٢٩ ؛ ٢ : ٧ .

(٥) ٢ : ٢٦٩ / تثنية الاشتراع ٦ : ٣ ، ١٠ — ١٣ ؛ ٨ : ٧ — ١٣ ، ١٧ ؛ ٢٨ : ٢٣ — ٢٥ .

(٦) ١/٦٢/آ و ٤٢/ب / تكوين ٨ : ٦ — ٧ ؛ ٤ : ١٢ .

(٧) ٢٠٦ / تكوين ١٨ : ١٢ — ١٣ .

(٨) ص ٥٧/تكوين ١١ : ١ — ٤ . ص ٧٦/صموئيل الثاني ٧ : ١٤ وأخبار الأيام الأولى ١٧/١٣ .

(٩) ص ٦/تكوين ١ : ١ — ٩ . ص ٧ — ٨/ت ١ : ٢٦ ؛ ٢ : ٧ — ٢٤ و ١ : ٢٨ — ٣٢ و ٢ : ١ — ١٧ و ٣ كله . ص ٩/ت ٤ : ١ — ١٦ ، ٢٥ . ص ١٠/ت ٥ : ٥ ، ٢٢ — ٢٩ . ص ١١/ت ٦ : ١٤ — ١٩ ، ٧ : ١٢ ، ١ — ٥ ، ١١ ، ٢٤ ، ٨ : ١ — ٥ ، ١٣ — ١٤ ، ١٥ — ٢١ ؛ ٩ : ١ — ٧ . ص ١٢/ت ٩ : ١١ — ١٦ ، ٢٨ ، ٢٠ — ٢٧ . ص ١٥/ت ١١ : ١٠ — ٣٢ . ص ١٦/ت ١٦ : ١ — ٣ ، ١٥ — ١٦ ؛ ٢١ : ١ — ٥ ؛ ١٧ : ٢٤ — ٢٥ ؛ ٢٣ : ١ . ص ١٧/ت ٢٢ : ١ — ٢ ؛ ٢٤ : ١٥ . ص ١٨/ت ٣٢ : ٢٨ و ٣٥ : ١٠ ؛ ٢٨ : ١ — ٢ ، ١٠ — ١٩ ؛ ٢٩ : ١٦ — ٢٧ . ص ١٩/ت ٣٥ : ٢٣ — ٢٩ ، ؛ ٤٩ : ٣١ ؛ ٥٠ : ٢٢ . ص ٢٠/خروج ٦ : ٢٠ . ص ٢٦/ت ٥ : ٥ .

ت : رمز تكوين .

٤ — اليعقوبي ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م ، في (تاريخه) ج ١ ، في أخبار مبتدأ الخليقة .

٥ — عبد المسيح بن اسحاق الكندي [١] ؟

٦ — الطبري ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م ، في (تاريخ الرسل والملوك) ج ١ ، في أخبار مبتدأ الخليقة .

٧ — سعيد بن البطريق ٨٧٧ م — ٩٤٠ م ، في (تاريخ المجموع على التحقيق والتصديق) [٢] .

٨ — المسعودي ٣٤٦ هـ / ٩٥٦ م ، في (مروج الذهب) ج ١ ، في أخبار مبتدأ الخليقة .

٩ — ابن حزم ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م ، في (الفِصَل بين الملل والنحل) .

١٠ — ياقوت الحموي ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م (في معجم البلدان) .

(١١) ابن العبري ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م في (تاريخ مختصر الدول) في أخبار مبتدأ الخليقة .

١٢ — أبو الفداء ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م ، في (المختصر في أخبار البشر) ج ١ ، في أخبار مبتدأ الخليقة .

١٣ — ابن قيم الجوزية ٧٥١ هـ ١٣٥٠ م ، في (هداية الحيارى في الرد على النصارى) .

ذكرت الأسماء الأربعة الأخيرة لا لأنهم من القدماء وإنما لأنهم أفادوني في المقارنة .

ونخلص من بحثنا ومن معايرتنا بين هذه النقول والعهد القديم الى النتائج التالية :

١ — أن لفظة التوراة كان يستعملها علماء المسلمين للدلالة فقط على أسفار موسى الخمسة لا غير ، وأنه كانت لديهم فكرة واضحة عن كتب اليهود الدينية .

---

(١) Ency de L'Isl. (Tawrat)

(٢) النمة ١/٩ / ١/٢٩ .

فهناك الصحف أنزلت على موسى وعددها عشر ثم أنزلت عليه التوراة ، وهناك زبور داود وعددها (١٥٠) ، ثم كتب الأنبياء ، نقلوا عنها وسموها بأسمائها ، ثم هناك التلمود والمشنا . ولم يحدث التشويش وتعميم اللفظة على عامة كتب اليهود إلا في المرويات الشفوية قبل اطلاعهم على الكتب بأنفسهم . وهو المفهومية كانت من الناقلين لا منهم[1] .

٢ — كانت هناك ترجمة عربية للتوراة ولكتب اليهود الدينية منذ زمن هارون الرشيد . وأما ما يميل إليه بعض العلماء من افتراض وجود ترجمة عربية ، حتى منذ العصر الجاهلي فما من دليل يركن اليه ، ولا تعززه الروايات . فقد ورد في سنن الترمذي (باب ما جاء في تعليم السريانية) ٢٣/٤٠ عن زيد ابن ثابت قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أتعلم له كتاب يهود . قال : إني والله ما آمن يهود على كتاب . قال : فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته له . قال : فلما تعلمته كان إذا كتب إلى يهود كتبت اليهم وإذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم . (هذا حديث حسن صحيح) .. وقد روي من غير هذا الوجه .. قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أتعلم السريانية[2] » . وقد روي لنا أن عامر بن عبد الله ابن عبد القيس درس التوراة على كعب في نصها الأصلي (الزرقاني على الموطأ ١١٠/٤) . وفي الحديث عن أبي هريرة : « كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها لأهل الإسلام بالعربية » (البخاري ، ك . الاعتصام ٢٥ وشهادات ٢٩) وابن قتيبة يروي في المعارف ٢٣٣ ، أن « هرون بن موسى الأعور المقرئ كان يهودياً ثم أسلم .. قال هرون : كنت أقرأ ايذام بالعبرانيه ،

(١) من أراد التوسع فليرجع الى مرجعي الدمشقي ص ٧٥ فقد تتبع اللفظة في المعجمات القديمة والحديثة .

(٢) ذكر صبح الأعشى ٨/٣ هـذا الحديث فقال : « امر زيد بن ثابت .. أن يتعلم كتاب يهود من السريانية أو العبرانية فتعلمها » . فهل نفهم من هذا ان اليهود كانت تكتب بالسريانية ؟ انظر : جواد علي ١٨٤/٦ .

يعني آدم» . وهناك روايات غيرها لا تتسع المقالة لذكرها ، فالمرجح أن لغتهم الدينية ومكاتباتهم كانت بالعبرانية وحتى زمن الجاحظ كانوا مشهورين بفصاحتهم العبرانية فهو يعيب عليهم هذا ويعيب عليهم ضعف نقلهم إلى العربية .[1]

٣ — كان يوجد ثلاث نسخ للتوراة : العبرانية ، والسبعينية (اليونانية) ، والسامرية تختلف فيما بينها وقد ذكر لنا ابن حزم وابن العبري وأبو الفداء هذه الفروق[2] وخلصنا مما عدده لنا ابن النديم[3] من كتب اليهود الدينية وكتب

(١) وأبو الفداء (٧٣٢ هـ) ١/٢٠ عندما أراد أن يؤرخ حكام بني اسرائيل وملوكهم لم يعثر على ترجمة عربية لهذا القسم من العهد القديم فاضطر أن يرجع إلى الأصل العبراني . فالظاهر أن اليهود لم يتخلوا عن العبرانية في عصر من العصور . والترجمات العربية كانت فردية ولم تشتمل على عامة كتبهم .

(٢) أهمها الاختلاف في أعمار الأنبياء المذكورين في سفر التكوين ، وخلوقينان من النسخة العبرانية .

(٣) ما ذكره لنا ابن النديم ص ٣٥ مفيد جداً وان كانت أسماء الكتب فيه مشوهة تشويهاً بالغاً . وعدا التشويه فهناك اختلاف في أسماء الكتب بين اليهود والنصارى وبين ما هو معروف الآن وهذا تابع للأصل الذي نقلت عنه فبعضها عرب وبعضها ترجم . وإليك جانب من هذا الاختلاف .

كتب اليهود	كتب النصارى	العهد القديم الآن
يهوشع	يوشع بن نون	يشوع
سفطى	الأسباط	القضاة
شمويل	شماويل	صموئيل
ملخى : (وهو سفر داود وأصحابه ويعرف بتفسير ملخي الملوك)		الملوك
روث	راعوث	راعوث
سير سيرين	سيرسيرين	نشيد الانشاد
قوهلت	قوهلت	الجامعة

حكمة هويسع بن سيري

من حكمة « هويسع بن سيري » — تحريف : يوشع بن سيراخ — وهي من الأسفار الابوكريفية التي توجد في السبعينية عرفنا انهم كانوا يعتمدون عليها .

أما « سير سيرين » فهو تحريف العبارة العبرانية : « شير هشريم » ومعناها نشيد الانشاد . وقد وردت في ابن حزم ١/٢٠٧ : « شار هسير » : « أما الكتب التي يضيفونها الى سليمان فهي ثلاثة : واحدها شار هسير .. معناه شعر الأشعار .. ، والثاني معناه الأمثال فيه مواعظ .. ، والثالث قوهلت معناه الجوامع » .

النصارى الدينية ومن النقول التي ذكرناها إلى أن المسلمين كانوا يعتمدون في نقولهم على الترجمة المنقولة عن الأصل العبراني ولم يشذ سوى أبي الفداء فقد اعتمد على السبعينية . وأما النصارى فكانوا يعتمدون على النسخة السبعينية . ويبدو مما ذكره أبو الفداء أن السبعينية لم تكن تحتوي على قضاة بني اسرائيل ولا على ملوكهم[1]، وأفادنا ابن العبري بأن السبعينية تحتوي على كتب الأنبياء أيضاً[2] .

٤ — ان المؤرخين المسلمين اختلفوا في اعتمادهم على التوراة في قصة ابتداء الخليقة فبعضهم عول عليها مثل ابن قتيبة وهو أفضل من عرفنا بالترجمة العربية التي كانت في زمنه والتي لم تصلنا ، وهو يعاير أقوال وهب بن منبه عليها . وبعضهم لم يرتح اليها كالطبري فإنه يصدر نقوله بألفاظ التمريض : « وزعم أهل التوراة » و « ذكر في التوراة » . وأكثر نقوله عنها ذكرها ليقيل ما جاء فيها ، وهو هنا كما في تفسيره لا يعتد بها . والظاهر أنه لم يرجع اليها وأخذ نقوله عن الرواة . وآخرون كالمسعودي نقل عنها ولكن باعتدال وتحفظ . وهذا يرجع إلى اختلاف آراء المسلمين في التوراة التي بأيدي اليهود . فقوم قالوا بأنها محرفة وذكروا ما فيها من التفاوت والتناقض كابن حزم وغيره ، وآخرون أنكروا هذا وقالوا إن نقلها نقل تواتر يوجب العلم وتقوم به الحجة[3] . وفئة وسط قالت بأنه زيد فيها وغير ألفاظ يسيرة . منهم ابن تيمية في كتابه (الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح) . ومن هنا كان التفاوت في النقل عنها .

ويلاحظ أنه ما من خلاف جوهري يزيل المعنى، بين النقول التي وردت في كتب المسلمين وبين العهد القديم الذي بين أيدينا، فهناك تحريف في الأسماء واختلاف في الصوغ وقليل من الزيادات . فقد ورد في معارف ابن قتيبة ص٣ زيادة لفظة « والحبشة »

---

(١) (المختصر) ٢٠ — ٢١ .
(٢) (تاريخ مختصر الدول) ٨ .
(١) ابن حزم ١/٢١٠ .

بعد لفظة « كوش» وهي غير موجودة في العهد القديم[١] اليوم . وهناك : عبارة وردت في (عيون الأخبار) يخاطب الله بها موسى ٣/٤ لم أعثر عليها في العهد القديم . وهناك غيرهما .

الأنموذجات

وصلتنا قطع من الأصول الأربعة التي كانت عنها الترجمات العربية للعهد القديم وهي : (١) العبرانية (٢) اليونانية « السبعينية » (٣) السريانية « البسيطة » البشيطا Peshitta (٤) السامرية . ويقال ان القسم الأكبر من هذه النماذج لا يزال في مخطوطات لم تدرس بعد . وما علمنا به مما وصلنا منها :

(١) العبرانية ، معظمها بقلم سعديا الفيومي : «التوراة » أسفار موسى الخمسة «حزقيال » « نشيد الأنشاد » « الأمثال » « أيوب » . وهذه جميعاً ترجمة سعديا[٢] . وبالإضافة إليها وصلنا : «يشوع» لأحد يهود شمالي افريقيا من القرن الثالث عشر م . وفي المتحف البريطاني قطع من ترجمة تعود إلى القرن السابع عشر : « التوراة » أسفار موسى الخمسة ، « المزامير » ، « دانيال » وهذه بالحرى ان تعد من الترجمات الحديثة .

(٢) اليونانية السبعينية : « الأنبياء » — ترجمة كاهن اسكندراني ، يقال انها من القرن العاشر م — « المزامير » — ترجمة عبد الله بن الفضل من القرن الحادي عشر م — « الأمثال » .

---

(١) تكوين ٢ : ١٣ .

(٢) انظر ص ٣١٨ من هذا المقال . والنموذج المؤرخ الذي وصلنا لترجمة سعديا هذا يعود الى ٩٩٢ — ٩٩٣ هـ / ١٥٨٤ — ١٥٨٥ م ، وهو مخطوطة مصرية للعهد القديم مكونة من خليط ترجمات عربيه عن أصول مختلفة : أسفار موسى الخمسة عن العبرانية من ترجمة سعديا . « يشوع » عن العبرانية ولكن لا يبدو انه من ترجمة سعديا . وما بقي قسم منها عن اليونانية وآخر عن السريانية « البشيطا » . وهذه النسخة طبعت في پوليغلت باريس وأعيد طبعها غير مرة . والترجمات العربية عن الأصل العبراني تتقيد عامتها وبلا استثناء بالنص « الماصوريطي Massoritic text » وهذا النص هو الأصل للعهد القديم العبراني الذي بين أيدينا ، وهو ما جمعته لجنة من اليهود من القرن السادس الى الثامن للميلاد . انظر : Hastings, V. I, P. . 137 ; Ency . Bri . (Bible)

(٣) السريانية (البشيطا) : « القضاة » ، « صموئيل » ، « الملوك » ، « أخبار الأيام » ، « المزامير » . يقال ان آثار هـذا القسم تعود إلى القرنين الثالث عشر والرابع عشر .

(٤) السامرية : « التوراة » تنسب إلى أبي سعيد السامري من القرن العاشر أو الثالث عشر م .

وهذه الآثار طبعت ، قسم منها طبع مستقلاً ، وقسم آخر طبع في مجموعة ، جمع فيها قطع من الأصول الثلاثة الأولى ، كونت نسخة تامة للعهد القديم طبعت في فولو غلط « پوليغلت باريس Paris Polyglott » وأعيد طبعها مع تعديلات في « پوليغلت والتن Walton's Polyglatt »[1] .

الترجمات الحديثة

« صدر أمر بابا رومية إلى مركيس الرزي مطران دمشق ، على الموارنة في القرن السابع عشر أن يجمع ما في العربية من الترجمات ويضع ترجمة جديدة فأخذ في العمل سنة ١٦٢٠ وجمع الترجمات المعروفة واستخرج منها نسخة جديدة وجعل معوله على الترجمة اللاتينية في الأكثر وطبعت هـذه الترجمة في رومية ١٦٧١ في ثلاثة مجلدات كبيرة واضطر المرسلون الإنكليز لما أرادوا التبشير في الشرق العربي أن يعولوا عليهـا وما زالت هي عمدتهم حتى ظهرت ترجمة الأمير كان » .

---

(١) للتوسع في هـذه الترجمات وطبعاتها انظر : Hasting, U. I. P. 136—137 ، زيدان ٢/د ١٥٥ ، ٤/٢٣٢ : النعمة ١/٩/١٥ . ثم هناك فهارس المكتبات . أما العهد الجديد فقد وصلتنا قطع ترجمت عن السريانية وعن البوهانية وعن القبطية ، يعتقد ان أقدمها يعود الى القرن الثامن م وبعضها يعود إلى القرن التاسع م ، وقسم آخر إلى القرن العاشر . وقد نشر الأستاذ كرنكو Krankow نموذجين من مقتنيات المتحف البريطاني في مجلة « الجمعية الآسيوية الملكية J. R. A. S. 1926.P.277 ويرجح انهما من القرن الثالث الهجري .

وفي ١٨٥٧ طبعت ترجمة للتوراة في لندن ترجمها أحمد فارس الشدياق قبل إسلامه ولكنها لم تنشر لأنها أثارت جدلاً لعدم تقيده بالنص حرفياً وقد أطلعني عليها الأب إميل مرقدة فله وافر الشكر .

وفي ١٨٧١ طبع الأمير كيون ترجمة لهم قام بتعريبها جماعة من البروتستانت بمساعدة ناصيف اليازجي وصار لهذه الترجمة رواج كبير وهي التي يعول عليها البروتستانت .

وصدرت ترجمة اليسوعيين في ١٨٩٧ م وقام على تنقيحها ابراهيم اليازجي .

أما الأرثوذكس فليس لهم ترجمة كاملة ؛ وإنما ترجموا قسماً من العهد الحديث بمساعدة وهبة الله صروف ١٨٣٩ — ١٩١٣ ، وهم يعوّلون على النسخة اليونانية التي تدعى السبعينية .

هذه نظرة مجملة ألقيناها على الترجمات المعروفة للكتاب المقدس تساعدنا في تقييم نصنا .

وصف الرَقّ والطريقة التي اتبعناها في نشره

يقع الرَقّ في دار الآثار تحت الرقم $\frac{٢٢٩}{٢٣}$. وهو ورقتان في أربع صفحات ، غير منتظم القطع ، بحجم (١٢٫٨ — ١٢٫٩) سم × (١١٫٩ — ١٢)سم ؛ ١٦ سطراً في الصفحات : ١ ، ٢ ، ٤ و ١٧ سطراً في الصفحة ٣ . والنص الذي كتب عليه هو قطعة من سفر الخروج ، من أثناء الآية ٢٦ من الفصل الرابع ، إلى أثناء الآية ١٦ من الفصل السادس . وفي الرَقّ ثقوب أتت على قسم من الألفاظ ، وقسم آخر حال لونه فأجهدني . ويبدو أن بعض التلف طرأ على الرَقّ قبل كتاب نصنا ، وهو الثقب الذي في أسفل الجهة اليمنى من اللوح رقم (١) بدليل أن كلمة «انت» التي في أول السطر الأخير ابتعد بها عن مستوى بقية الكلمات . ويلاحظ أنه كانت على الرق كتابة ثم أزيلت واستعيضت بنصنا ، والظاهر من

معالم قسم من حروفها أنها يونانية . وهذه الظاهرة ، إزالة الكتاب والكتاب على الرَق من جديد ، كانت مألوفة نظراً لارتفاع ثمن الرَق وندورته .

ولم أضف إلى النص سوى أسماء الفصول وأرقام الآيات ، وضعتها بين معقفين ، ووضعت للأسطر أرقاماً في الهامش الأيمن من الصفحة . وأبقيت هجاء الكلمات كما هو . وكم كان بودي أن أبقي نقط القاف والفاء كما هما ولكن طباعة هذا متعذر .

وقارنت بين النص وبين ترجمات أربع للكتاب المقدس ، وسجلت هذا في الحواشي ، وذلك بأن أذكر نص الترجمات حسب الترتيب الآتي ، يتسلسل حسب الترتيب الزمني لصدور العربية منها :

أ — ترجمة لندن .

ب — ترجمة الشدياق .

ج — ترجمة الأميركيين .

د — ترجمة اليسوعيين .

هـ — العبرانية . ولم أسجل منها إلا ما يحتاج اليه . وعلقت ملاحظاتي في هذا الموضع .

وأذكر نصوص الترجمات كما يلي : أثبت أولاً رقم الآية ثم أذكر تحتها نص الترجمة رقم (أ) بكاملة ، وأثني بالترجمة رقم (ب) واتبعها بـ (ج) ، الخ .. ولا أذكر منها سوى ما يختلف فيه ، وأضع عوضاً عن المشترك نقطتين ، وبعدهما أسجل المغاير وقبله أذكر لفظة مشتركة أو مرادفه أو ما شابه ذلك لتسهل المقارنة وعندما يسبق أمثال هذه اللفظة حرف جر أو عطف مغاير أو زائد نسجله . وعندما لا يعثر عليها في السطر السابق يفتش عنها في الأسبق وهكذا . فمثلاً في صفحه ٨

الآية [٢٧] الرقم (ب) : « وقال .. اذهب » . يفتش في الرقم (أ) عن « اذهب » فما سبق هذه اللفظة يتفقان فيه ، وهكذا .

ولهذا النص مميزات منها : أنه يتفرد بالتصريح باسم جبل الله : حوريب . في الآية [٢٧] من الفصل الرابع وتقع في صفحة ٣/٨ من نصنا .

وفيه مفردات لا نعرفها ، وأخرى غير مألوف لدينا استعمالها بالطريقة التي استعملت بها في النص . كما أن هناك طائفة من الألفاظ تخالف في مجائها الطريقة المتبعة ، وأخرى تخرج على القواعد النحوية .

وأبرز ما فيه هو نقط القاف نقطة من تحتها ، والفاء نقطة من فوقها . وهذه الطريقة كانت متبعة في المشرق الإسلامي ، بلغتنا عن الخليل بن أحمد ـ ١٧٠هـ/٧٨٦ م وغيره نقول في هذا الشأن . كما أن لدي نماذج مخطوطة ـ بعضها مؤرخ ـ تتبع الطريقة ذاتها ، وسنعرض لها فيما بعد حين دراستنا للنص . وأما ما ذكره الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب من أن الفاء كانت تنقط « أولاً بالعراق بنقطة أسفل الحرف ، وأختها القاف بواحدة فوق الحرف ، ثم يظهر آخر القرن الثالث للهجرة ، تغير نقطها في المشرق بنقط الفاء واحدة من فوق والقاف باثنتين ، ويستمر المغرب على استعمال الطريقة القديمة إلى يوم الناس [1] » . فأنا أخشى أن يكون الأمر قد التبس عليه فظن أن النموذج الذي نشره من مخلفات المشرق الإسلامي ، وهو لم يعط مصدراً غيره . فالنصوص مع النماذج التي عندي لا تسانده . ولعل له فيه حجة لا نعلمها .

أما دراستنا للنص فسنثبتها بعد تسجيله لنسير بهديه معاً .

---

(١) مجلة معهد المخطوطات ٣٤/١/٢ ـ ٣٥ .

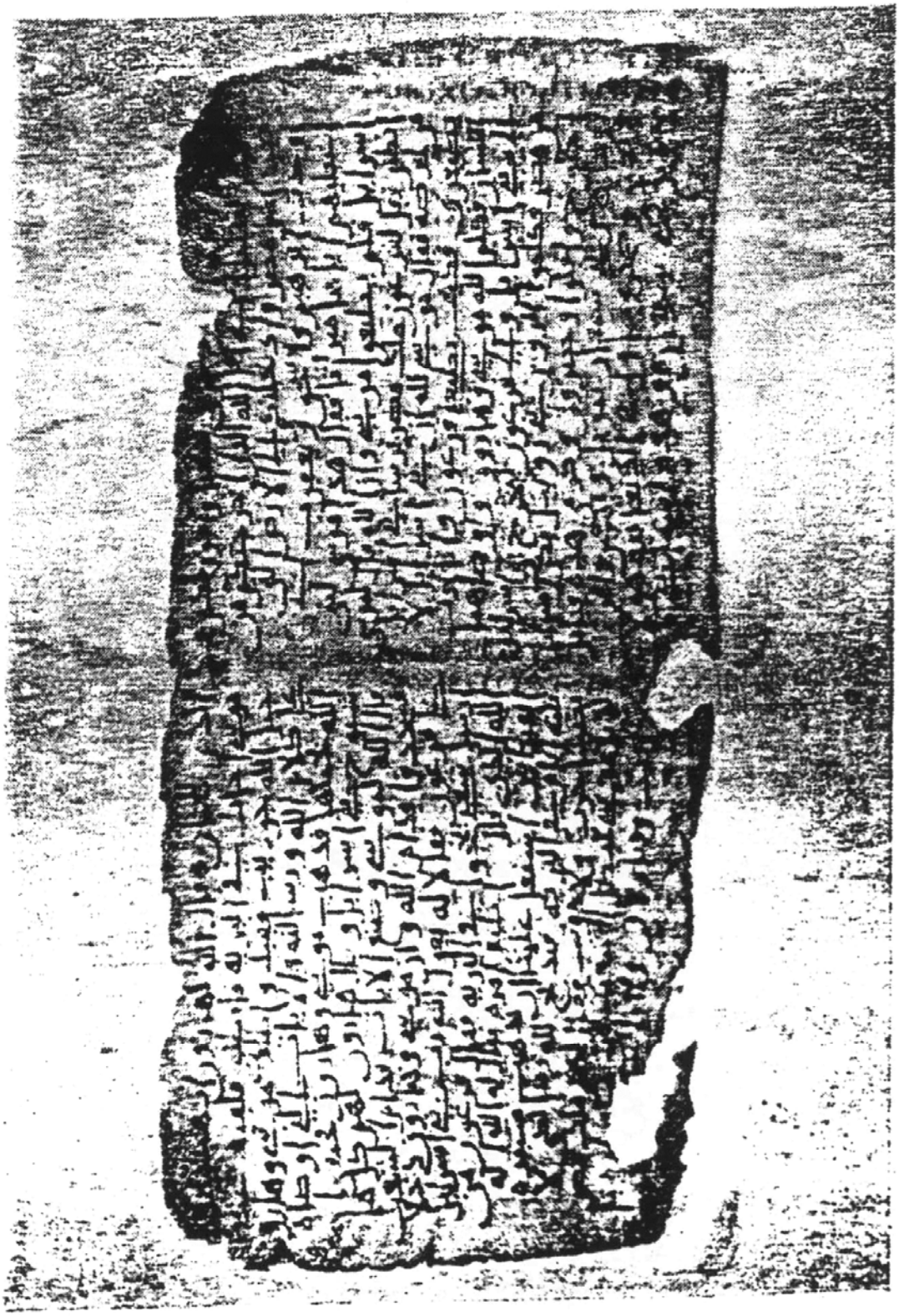

اللوح رقم (٤)

اللوح (رقم (١)

اللوح رقم ١ [الفصل الرابع]

١ — [.. عروس] الدم للختان [٢٧] وقال الله لهارون اذهب فتلقا

٢ — موسى أخاك في البرية فانطلق فلقيه فى

٣ — جبل الله حوريب فقبله [٢٨] واطلع موسي وهارون

٤ — على كلام الله ورسالته والآيات التي أوصاه

٥ — الله يحملها [٢٩] فذهب موسي وهارون فجمعوا

---

[٢٦]

أ — .. بالدم بسبب الختان ؛ ب — .. دم .. ج ، د — .. من أجل ..

[٢٧]

أ — فقال الرب لهارون اذهب وتلقّ موسى إلى البرية فمضى وتلاقى به إلى جبل الله وقبله.

ب — و .. اذهب إلى البرية لاستقبال موسى فمضى واستقبله في جبل ..

ج — .. موسى فذهب والتقاه في جبل ..

د — .. امْضِ لقاء مُوسى في البرية فمضى ولقيه في جبل ..

ه — وكذلك النسخة العبرانية لا يذكر فيها اسم جبل الله . ويتفرد نصنا بتسمية جبل الله حوريب .

[٢٨]

أ — وقص موسى على هارون جميع كلام الرب الذي كان أرسله به والآيات التي أمره بها.

ب — ذ .. الذي ارسله به وجميع الآيات ..

ج — فأخبر موسى هرون بجميع كلام الرب .. وبكل الآيات .. أوصاه ..

د — .. كلام الرب الذي بعثه به وجميع الآيات ..

[٢٩]

أ — فجاء موسى وهارون وجمعا كل شيوخ بني اسرايل

ب — فذهب .. وجمّعا مشايخ بني اسرائيل جميعاً

ج — ثم مضى .. وجمعا جميع شيوخ بني اسرائيل || « د » مثلها ، سوى أنها تبدأ بـ : فمضى

٦ — شموخ بني اسرايل [٣٠] وقال هارون لهم كل ما
٧ — قال الله لموسي وصنع الآيات قدام الشعب
٨ — [٣١] فسجدوا قدام الله

[الفصل الخامس]

= [١] وان موسي وهارون دخلا

---

[٣٠]
أ — وتكلم هارون بجميع الكلام الذي قاله الرب لموسى وصنع الآيات قدام الشعب
ب — .. بجميع الكلمات التي تكلم بها الرب مع موسى و .. برأى القوم
جـ — د .. الكلام الذي كلم الرب موسى به و .. أمام عيون الشعب
د — وخاطبهم .. الرب به موسى .. على عيون ..

[٣١]
أ — وآمن الشعب وسمعوا انه قد افتقد الرب بني اسرائيل وانه رأى ضيقتهم فخر كل الجمع إلى الأرض وسجدوا لله
ب — د .. القوم ولما سمعوا ان الرب افتقد بني .. ضرعم طأطأوا رؤوسهم وسجدوا
جـ — .. الشعب .. وانه نظر إلى مذلتهم خروا وسجدوا
د — .. الشعب واذ سمعوا .. قد افتقد .. ونظر ..

* * *

[الفصل الخامس]

[١]
أ — ومن بعد هذا دخلا موسى وهارون وقالا لفرعون هذا ما يقول الرب إله اسرائيل اطلق شعبي ليقربوا لي الذبايح في البريّة -
ب — وبعد .. دخل .. وأخبرا فرعون هكذا قال الرب .. اطلق قومي ليعيدوا لي في البرية
جـ — .. ذلك دخل .. وقالا لفرعون كذا قال .. اطلق شعبي .. || « د » مثلها ، إلاّ أن فيها : لكي يعيدوا —

٩ — على فرعون فقالا له يقول الله رب بني اسرايل

١٠ - ارسل شعبي يحجوا في البريه [٣] فقال فرعون من

١١ — الله الذي قال اطيع امره [٣] فقال له الله اله

— ه — مثل معناها . ويلاحظ تأثير العبرانية في نصنا فقيها : « وَيَحُجوا لي [illegible] » هي في عربيتنا « ليَحُجوا » وتعني : « ليعبدوا ، ليحتفلوا ، ليقربوا الذبائح » من الجذر « حجّ [illegible] » ساميّ مشترك ، أصل معناه في العبراني : « رقص » ، وكذلك في السرياني وبما أن الرقص كان يرافق الطقوس الدينية والتقديم القرابين في أوقات معينة فقد تطور إلى معنى : « عيّد ، قرب الذبائح » . أما في العربية فلم تحفظ لنا معجماتنا سوى المعنى المجرد ، وحافظت اللهجة الدارجة على المعنى الأصلي ، فنقول لمن يغلبه النعاس فيغفو « حاج نحج لورا ولقدام » أي كذلك اهتزازاً وتمايلاً . فهل كان المترجم متأثراً بالنص العبراني أم أن اللفظة كانت في لهجته « عيد » ، « قرّب الذبائح » .

[٢]

أ — فقال فرعون من هو الرب حتى اطيع صوته واطلق اسرايل لا اعرف الرب ولا اطلق اسرايل

ب — .. حتى اسمع لقوله لاطلق اسرائيل انا ..

ج — .. لقوله واطلق اسرائيل لا اعرف الرب واسرائيل لا أطلقه

د — .. اسمع لقوله .. ولا اطلق اسرائيل

ه — توافق هذه الترجمات

[٣]

أ — فقالا له الا العبرانيين دعانا لنذهب مسيرة ثلثة أيام في البرية ونذبح ذبايح للرب الاهنا لئلا يُصيبنا وباء أو حرب

ب — فقال ان اله .. لاقانا الآن فلنذهب .. ونذبح للرب .. بوباء أو بالسيف

ج — فقالا اله .. قد التقانا فنذهب سفر ثلثة .. بالوباء ..

د — .. وافانا فنذهب مسيرة .. بوباء أو سيف —

١٢ — العبرانيين اسمل علينا ان نذهب مسيره

١٣ — ثلثه ايام في البريه فنذبح لله ربنا لكي لا

١٤ — يصيبنا حرب ولا موت [٤] فقال لهم ملك مصر

١٥ — لم يا موسي تبطل الشعب من عملهم اذهبا

١٦ — اب وهارون ..

يتبع : ملك هنانو

— ٥ — العبارة العبرانية المميزة بخط تحته هي : « נקרא עלינו לך נזבחה »

(نقشرا) من الجذر « قرا קרא » سامي مشترك يقابله في العربي (قرأ) ومعناه في العبرانية : دعا ، صرخ ، نادى ، سمّى . أما في العربية فقد تطور معناه . و (علينو) : علينا — حرف جر وضمير . فمعنى العبرانية : دعانا .. الخ .

أما التي وردت في « نصنا » اسمل علينا فلعلهـــا : « استغل علينا » ، وفي معجماتنا العربية : « استغلّ عبدَه : كلفه أن يُغِلّ عليه ، أي يأتيهم بالغلة » . وفيها وجه آخر على سبيل الإمكان وهو أن تكون « استمل » من « العلو » فقد تكون لهجة كانت تعني « نادام من علُ » ؛ ففي (المصباح المنير) : « وتعالى تعاليا من الارتفاع . وتعالى فعل أمر من ذلك ، وأصله أن الرجل العالي كان ينادي السافل فيقول : تعال ، ثم كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقاً » . أو أن « استملّ » من « العلل » ، أي : طلب منهم ان يذبحوا مرة بعد مرة .

[٤]

أ — فقال لهما ملك مصر لماذا يا موسى وهارون تقلبـــان قلب الشعب عن أعمالهم اذهبا إلى أعمالكما .

—

ـــ ب ـ .. تصدان القوم . إلى احمالكما .
ج ـ .. تبطلان الشعب من أعماله .. اثقالكما
د ـ .. تعطلان .. عن أعمالهم امضوا الى اثقالكم
لم يظهر القسم « م » من كلمة : عملهم . التي في السطر ١٥ من نصنا وأتممناها مما وقع في السطر ٢ من (اللوح ٢) : وذلك لتأكل الرق . كما ان كلمة : « اب » في أول سطر ١٦ مبتعدة عن مستوى بقية الأسطر لسبب ذاته . وبعد كلمة « هارون » من هذا السطر مقدار اربعة كلمات لم تثبتها ؛ كلمة وبعض الأخرى حال لونها فلم تضحا ، وقرأنا ما يشبه : « وكان الـ » لعل المقطع الأخير « ب » تكون العبارة : « وكان الشعب » وما بقي مما لم يثبت فملتف في الرق . ويبدو ان بعض التلف حصل قبل كتاب نصنا ، وذلك الذي في الجهة اليمنى السفلى من هذا اللوح .

* * *